رابط المادة على منصة باحث

دروس 3441 هـ

درس فجر الأربعاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 62-4-3441 هـ

عبدالرحمن البراك

نعم يا شيخ توكل على الله فاتت به قومها تحمله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باتت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا يا اخت هارون ما كان ابوك امرأ سوء وما كانت امك بغيا - 00:00:00

فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا. قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا - 00:00:34

ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون هذا صراط مستقيم جزاك الله خير - 00:01:19

لا اله الا الله يقول تعالى فاتتني جاءت ماريا من بن الوليد تحمله اذا قد جعل الله في قلبها الطمأنينة جاءت يعني غير مكترثة وغير مبالية لمن تواجه بمن تواجهوا من الناس - 00:01:58

من اهلها اتت تحمله لان الله اظهر لها من الايات ما يجعلها مطمئنة وارشدت الى ان ان تقول انها صائمة نذرت للرحمن صوما اي صمتا عن الكلام ولهذا لما قالوا لها ما قالوا يا مريم يا اخت هارون ما كان ابوك امرأته وما كانت امك بغيا - 00:02:30

قالوا لقد جئت شيئا هريا يعني عظيما امرا كثيرا هارون ما كان ابوك امرأته وهارون هذا يقول المفسرون ليس هو هارون اخو موسى بل هو اسم على اثم وهو سئل الرسول عن ذلك - 00:03:14

وقال انهم كانوا يسمون باسماء انبيائه هارون هذا قيل انه اخوها من النسب وقيل انه اخوها يعني في الدين يا اخت هارون ما كان ابوك امرأة وما كانت امك بغيا - 00:03:54

لان من المعروف والعياذ بالله الامور تكون وراثية فمن كان معروفا بالشر لا يستغرب ان ان يولد له من هو على شاكلته وعلى طريقته وهم يقولون لها ما كان ابوك وما كانت امك بغيا. فيعني بمعنى فكيف كان هذا منك - 00:04:18

فهي الان لا تتكلم فاشارت اليه. تقول لهم كلموه كلموا هذا الوليد لا اله الا الله قالوا كيف نكلم من كان في المهج صديقا؟ هذا امر امر عجب وكان هذا اية - 00:04:49

على برائتها فانطق الله الوليد انطق الله عيسى قال اني عبد الله اتى ان يرى الكتاب انهم التفتوا اليه يسألونه يقول ما هذا؟ من انت قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت - 00:05:15

حديث مطول واوطاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا. وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا. والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويومه وقعت في الحقيقة لا اله الا الله الان ظهرت براءتها - 00:05:46

وانزاح الهم والغم ولله الحمد لا اله الا الله انطق الله موسى بما عيسى بما انطقه به من من هذا البيان وهذا اخبار منه انطقه الله به بيانا لمستقبله انه - 00:06:10

انه سيؤتيه الله الكتاب ليس معنى هذا انه الان وهو في المهد صار نبيا لا بل هذا اخبار عن مستقبله ثم قال تعالى ذلك عيسى ابن مريم هذا هو عيسى ابن مريم - 00:06:31

هو عبد ليس اذنا لله ذلك عيسى ابن مريم وقول الحق هذا هو الحق انه عبد الله ورسوله ما كان لله ان يتخذ من ولدا سبحانه سبحانه

عما يقول المشركون والمبطرون علوا كثيرا - 00:06:53
اذا قضى امر فانما يقول له كن فيكون وجاءت بهذا الوليد وهي من غير من غير اب وهذا من ايات الله العظيمة كما قال تعالى جعلناها وابنها اية للعالمين وقال في الاية السابقة ولنجعله ولنجعله اية للناس ورحمة منا - 00:07:19
وهو اية ورحمة حيث ارسله الله بالعلم بالكتاب بالانجيل بالحكمة ذلك عيسى ابن مريم وقول الحق الذي فيه يمترون ولهذا لما جاء الصحابة الى النجاشي وسألهم عن عيسى قرأوا عليه سورة مريم - 00:07:44
قالوا هذا عيسى عندنا في عقيدتنا هذا عيسى الحمد الله ورسوله البتول الحصان القاهرة المطهرة عليه السلام وفي اخر كلام عيسى في هذا البيان اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون - 00:08:12
فان الله ربي وربك وان الله ربي وربكم فاعبدوه. هذا صراط مستقيم هذا اخر كلام المسيح عندك الكتاب اتت به قومها تحمله بسم الله الرحمن الرحيم. قال البغاوي رحمه الله تعالى فاتت به قومها تحمله - 00:08:46
قيل انها ولدته ثم حملته في الحال الى قومها قيل قيل انها ولدته ثم حملته في الحال الى قومها. وقال الكلبي حمل يوسف النجار مريم وابنها عيسى هذا الكلبي حمل يوسف النجار - 00:09:23
مريم وابنها عيسى عليه السلام. حمل ايش؟ يوسف. ايه. النجار. ايه مريم وابنها عيسى عليهما السلام الى غار ومكث اربعين يوما حتى طهرت من نفاسها. هذا من الاسرائيليات لا لا نصدق ولا نكذب - 00:09:46
ولهذا بمثل هذا قال قال اليهود انه ان عيسى هذا الوليد من يوسف النجار انه هو ابوه وكذب اليهود والنصارى اليهود في زعمهم وقولهم وقولهم ان وقولهم على مريم قال الله قولهم على مريم بهتانا عظيما - 00:10:10
هذا بهتان ما بتعليق عليه الظاهر انها حملته في الحال ولدته فحملته اتت به قومها قلت ان ان هذا يدل على انه جعل في قلبه الطمأنينة تعادلنا المبالاة نعم بسم الله الرحمن الرحيم - 00:10:43
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البغاوي رحمه الله تعالى قوله تعالى فاتت به قومها تحمله قيل انها ولدته ثم حملته في الحال هذا هو الاظهر والله اعلم - 00:11:41
نعم ثم حملته في الحال الى قومها وقال الكلبي حمل يوسف النجار مريم وابنها عيسى عليهما السلام الى غار حتى طهرت من نفاسها ما يلزم ما يلزم ان تبقى خسائر النساء - 00:12:13
انتظروا اه مدة النفاس لا لا انها طهرت في الحال امر مريم كله اية نعم ثم حملته مريم عليه عليها السلام الى قومها تكلمها عيسى عليه السلام في الطريق فقال يا اماه - 00:12:44
ابشري فاني عبد الله ومسيحه فلما دخلت على اهلها ومعها الصبي وحزنوا وكانوا اهل بيت صالحين قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا عظيما منكرا قال ابو عبيدة كل امر فائق من من عجب او عمل كل عمل كل - 00:13:17
فائق من عجب او عمل فهو فريد قال النبي صلى الله عليه وسلم في عمر فلم ارى عبقريا يفري فليه. يفري فريه ان يعملوا عمله يا اخت هارون يريد يا شبيه هارون - 00:13:49
قال قتادة وغيره كان هارون رجلا صالحا عابدا في بني اسرائيل انه اتبع جنازته يوم مات اربعون الفا كلهم يسمى هارون. من بني اسرائيل. الله المستعان قيل روي انه اتبع جنازته يوم مات - 00:14:15
اربعون الفا. كلهم يسمى هارون من بني اسرائيل في وسائل الناس شبهوا هذه على معنى انا ظننا انك مثله في الصلاح وليس المراد منه الاخوة في النسب كما قال الله تعالى ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين. اي اخوها - 00:14:45
في الخير والصلاة والعبادة اي اشباههم اخبرنا اسماعيل ابن عبد القاهر قال اخبرنا عبد الغفار بن محمد قال اخبرنا محمد بن عيسى قال اخبرنا ابراهيم بن محمد بن محمد بن سفيان - 00:15:19
قال حدثنا مسلم بن الحجاج قال حدثنا محمد ابن عبد الله ابن نمير قال حدثنا ابن ادريس ابن وائل عن المغيرة بن شعبة قال لما قدمت نجران سألوني عن ابيه - 00:15:46

عن سماك ابن حرب عن علقمة ابن وائل عن المغيرة ابن شعبة قال لما قدمت نجران سألوني فقالوا انكم تقرأون. يا اخت هارون. وموسى قبله بكذا وكذا. فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم سألته - 00:16:09
وعن ذلك وقال انهم كانوا يسمون بانبيائهم والصالحين قبلهم. وقال كان هارون اخى مريم من ابيها. ايش؟ وقال الكلبي. هم. كان هارون مريم من ابيها كل من الامرين محتمل ولا نلتزم بشيء. نعم - 00:16:36
اليك وكان امثل رجل في بني اسرائيل. وقال السدي انما عانوا به هارون اخا موسى لانها كانت من نسله كما يقال للتميمي يا اخ تميم وقيل كان هارون رجلا فاسقا في بني اسرائيل عظيم الفسق. فشبهوا هذه ما كان ابوك - 00:17:12
في عمران امرأة سوء قال ابن عباس رضي الله عنهما زانيا وما كانت امك حنة طغيا اي زانية فمن اين لك هذا الولد فاشارت مريم اليه اي الى عيسى عليه السلام ان كلموه. ان كلموه نعم. قال - 00:17:45
ابن مسعود رضي الله عنه لما لم يقل لها حاجة اشارت اليه ليكون كلام حجة لها وفي القصة ما اشارت اليه غضب القوم وقالوا مهما فعلت تسخرينا بنا. قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا. اي من هو في المهد - 00:18:12
وهو حجرها. وقيل هو المهد بعينه. وكان بمعنى هو. وقال ابو عبيدة كان اي كيف نكلم صبيا في المهد وقد يجيئك حشو في الكلام. لا معنى له كقوله هل كنت الا بشرا رسولا - 00:18:46
اي هل انا قال السدي لما سمع عيسى كلامهم ترك الرضاع واقبل عليهم وقيل لما اشار الي ترك الثدي واتكأ على يساره واقبل عليهم وجعل يشهر بيمينه قال اني عبد الله وقال وهب - 00:19:10
اتاها زكريا عند مناظرتها اليهود. فقال اتاها زكريا عند مناظرتها اليهود كافلة لانه كان كافل امه مريم وكفلها زكريا نعم وقال لعيسى انظر بحجتك ان كنت امرت بها. فقال عند ذلك عيسى عليه السلام. وهو ابن - 00:19:34
ان يوما وقال مقاتل بل هو يوم ولد اني عبد الله اقر على نفسه بالعبودية الله عز وجل اول ما تكلم لان اله اتاني الكتاب وجعلني قيل معناه سيؤتيني الكتاب ويجعلني نبيا. وقيل هذا اخبارنا ما كتب له - 00:20:04
في اللوح المحفوظ كباقي للنبي صلى الله عليه وسلم متى كنت نبيا؟ قال كنت نبيا وادم بين والجسد وقال اوتي الانجيل وهو صغير وصغير طفل. وكان يعقل للرجال وعن الحسن انه قال الهم التوراة وهو في بطن امه. وجعلني مباركا اينما - 00:20:34
حيثما توجهت. وقال مجاهد معلما للخير. وقال عطاء ادعو الى الله والى توحيده وعبادته. وقيل مباركا على من تبعني. واوصاني بالصلاة والزكاة اي امرني بهما فان قيل لم يكن لعيسى من فكيف يؤمر بالزكاة؟ قيل ما - 00:21:05
بالزكاة لو كان لي ما وقيل بالاستكثار من الخير ما دمت حيا وبرا بوالدي اي وجعلني برا بوالدتي. ولم يجعلني جبارا شقيا. اي عاصيا لربه قيل الشقي الذي يذنب ولا يتوب. والسلام علي يوم ولدت اي السلامة عند - 00:21:35
من طعن الشيطان. ويوم اموت اي عند الموت من الشرك. ويوم ابعث حيا من الاهوال لما كلمهم عيسى بهذا علموا براءة مريم. ثم سكت عيسى عليه السلام فلم يتكلم بعد ذلك. حتى بلغ المدة التي يتكلم فيها الصبيان. ذلك - 00:22:05
عيسى ابن مريم قال الزجاج اي ذلك الذي قال اني عبد الله عيسى ابن مريم قول الحق وابن عامر وعاصم ويعقوب قول الحق بنصب اللام وهو نصب على المصدر اي قال قول الحق الذي فيه يمترون اي يختلفون. وقائل يقول - 00:22:35
هو ابن الله قائل يقول هو الله وقائل يقول هو ساحر كذاب وقرأ الاخر يعني هو قول الحق. اي هذا الكلام هو قول الحق. اظاف القول الى الحق كما قال حق اليقين. ووعد الصدق وقيل هو نعت لعيسى ابن مريم. يعني ذلك عيسى - 00:23:02
ابن مريم كلمة الله والحق هو الله الذي فيه يمترون يشقون ويختلفون. ويقولون ترى الحق ثم نفع عن نفسه الولد فقال ما كان لله ان يتخذ من ولد اي ما كان من - 00:23:32
اتخاذ الولد. وقيل اللام منقولة اي ما كان الله ليتخذ من ولد. سبحانه اذا قضاء امرا اذا اراد ان يحدث امرا فانما يقول له كن فيكون. وان الله وربكم قرأ اهل الحجاز وابو عمرو ان الله بفتح اللام يرجع الى قوله - 00:23:52
واوصاني بالصلاة والزكاة. وبان الله ربي وربكم وقرأ اهل الشام والكوفة. ويعقوب بكسر الالف على الاستئناف فاعبدوه هذا صراط

مستقيم اختلف الاحياء لا اله الا الله لا اله الا الله - 00:24:22
ما في كتاب الله كاف شاف يجب الاستغناء به عن الاقاويل التي لا لا مستند لها ولا عليها وانما هي تخرصات عن اهل الكتاب نصدقها ولا نكذبها بعضها يترجح في في القلب انه انه كذب - 00:24:52
وبعضها يبقى محتملا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في الكافية الشافية في الانتصار للفرقة - 00:25:37
من قوله وجه نداء والجهل داء قاتل وشفاؤه امران في التركيب متفقان الجهل المراد بالجهل بالله وبدينه هذا هو الجهل القاتل فالجاهل بذلك لا يعرف ربه ولا يعرف الطريق اليه - 00:26:44
ولا يعرف ما سيصير اليه الرسل بعثهم الله معرفين به ومعرفين بالطريق الموصل اليه. ومعرفينا للعاملين عنده يوم القيامة هذا هو القاتل وهذي حال الكفار. والا فكل مسلم يؤمن بالله ورسوله فانه له نصيب من معرفة الله - 00:27:13
ومعرفة دينه ومعرفة اليوم الاخر. له نصيب على قدر ما تيسر يسر له وما هدي اليه. نعم والجهل داء قاتل وشفاؤه امران في التركيب متفقان نص من القرآن او من سنة - 00:27:42
وطبيب ذاك العالم الرباني هذا هو الدواء النصوص الشرعية هي الدواء والذي يوضحها ويبينها ويرشد اليها هو العالم العامل المعلم الموفق رباني قيل نسبة الى الرب سبحانه وتعالى لانه يبلغ عن الله - 00:28:11
شرعه نعم والعلم اقسام ثلاث ما لها. من رابع والحق ذو تبيان نعم. وكذلك الاسماء للرحمن. نعم والامر والنهي الذي هو دينه وجزاؤه يوم الميعاد هذا هذه الاصول الثلاثة او الاقسام الثلاثة عليها مدار - 00:28:48
علم النبوة عليها مدار علم الكتاب والسنة على هذه الاصول الاول هو الذي يعبر عنه العلماء بعلم التوحيد والثاني بعلم الاحكام والثالث علم اليوم العلم المتعلق باليوم الاخر وكل هذه العلوم موجودة في القرآن وفي السنة - 00:29:26
تجد الايات والاحاديث مدارها على هذه الاصول الثلاثة من العلم. نعم والكل في القرآن والسنن التي جاءت عن المبعوث بالقرآن نعم واضح والله ما قال امرؤ متحذلق بسواهما الا من الهدايان - 00:30:01
ما يقوله الناس في هذه في التوحيد او في الشريعة او في اليوم الاخر كل من قال في في هذا في هذه المقامات بغير ما جاء في الكتاب والسنة. فان كلامه من الهذيان - 00:30:31
ما قال امرؤ متحلق متحلق اي اي يدعي الحلق نعم ان قلتم تقريره فمقرر باتم تقرير من الرحمن نعم. او قلتم ايضاحه فمبين باتم ايضاح وخير بيان او قلتم ايجازه فهو الذي في غاية الايجاز والتبيان - 00:30:52
كل هذه المعاني محققة في القرآن فيها تقرير الحقائق تقرير وصول الدين واصول الشريعة الوضوح والبيان فيها الايجاز كل هذه المعالم محققة في القرآن. نعم او قلتمو معناه هذا فاقصدوا. معنى الخطاب بعينه وعيان. نعم - 00:31:34
او قلتمو نحن التراجم فاقصدوا معنى بلا شطط ولا نقصان نعم. او قلتمو بخلافه فكلامكم في غاية الانكار والبطلان نعم او قلتم قسنا عليه نظيره فقياسكم نوعان مختلفان نوع يخالفنا الصوف والمحال. فهو المحال وذاك عند الله ذو بطلان - 00:32:08
اي قياس يخالف ما جاء في الكتاب والسنة معلوم البطلان كل ما ناقض كلام الله وكلام رسوله فهو باطل هذا حكم قطعي عند المؤمنين عند المسلمين. نعم وكلامنا فيه وليس كلامنا في غيره اعني - 00:32:53
وكلامنا فيه وليس كلامنا في غيري اعني القياس الثاني. القياس صحيح لا ننازع فيه نحن كلامنا ونزاعنا معكم في القياس الباطل المناقض لنصوص الكتاب والسنة. نعم ما لا يخالفنا الصوم فالناس قد عملوا به في سائر الازمان. نعم - 00:33:21
لكنه عند الضرورة لا يسار اليه لكنه عند الضرورة لا يصار اليه الا بعد ذا الفقدان يعني كانه يقول حتى القياس الصحيح لا يشار اليه الا عند الضرورة اذا اذا لم نجد نصا من الكتاب والسنة - 00:33:52
فنلجأ الى القياس وهذا المعنى هو مأثور عن الشافعي رضي الله عنه ورحمه هذا جواب الشافعي لاحمد لله درك من امام زماني والله ما اضطر العباد اليه فيما بينهم. والله ما اضطر العباد اليه فيما بينهم - 00:34:22

من حادث بزمان فاذا رأيت النص عنه ساكتا فسكوته عفو من الرحمن كما جاء في الحديث الصحيح وسكت عن اشياء رحمة لكم غير النسيان كما سكت الله عنه ولم يأمر به ولم ينه عنه نسكت عنه. فلا نوجبه ولا نحرمه - 00:35:06
ما امر الله به امنا به وامنا به وما نهى عنه وامنا بالنهي واجتنبناه وما سكت عنه فهو عفو نعم وهو المباح اباحة العفو الذي ما فيه من حرج ولا نكران - 00:35:47
اضف الى هذا عموم اللفظ معنى وحسن الفهم في القرآن فهناك تصبح في غنى وكفاية عن كل ذي رأي وذي حسبان يعني اذا عملت النصوص مستوى بهذه الطريقة استغنيت بها عن الاراء - 00:36:16
والدعاوى التي لا مستند لها وهذا محور هذا الفصل محور هذا الفصل ومداره على الاستغناء الكتاب والسنة عن الاراء والمذاهب نعم فهناك تصبح في غنى وكفاية عن كل ذي رأي وذي حسبان - 00:36:51
نعم. ومقدرات الذهن لم يضمن لنا تبيانها بالنص والقرآن وهي التي فيها اعتراك الرأي من تحت العجائب وجولة الاذان العراق والاختلاف والنزاع انما هو في هذه الاراء هي التي تقبل - 00:37:17
الاعتراض وتقبل الجدل والاخذ والرد انا لست من عند الله بل هي يعني اجواء خيرها ما كان مصدره الفهم اما اذا كانت الاراء صادر عن الهوى والتقليد الاعمى فهي الضلال والباطل. نعم - 00:37:58
لكن هنا امران لو تما لما ولكن هنا امران لو تما لما اليه لكن هنا امران لو تما لما احتجنا اليه فحبذا الامران جمع النصوص وفهم معنى المراد جمع النصوص وفام معناها المراد بلفظها والفهم مرتبتان - 00:38:27
احداهما مدلول ذاك اللفظ وظعا او لزوما ثم هذا الثاني يعني من وسائل الاحاطة العلمي هو جمع النصوص فيها يعني في بعضها اختلاف وتعاون في الظاهر فجمع النصوص من من وسائل الوصول الى الى القول الحق - 00:39:00
في المسائل التي فيها النزاع ثم النظر فيها جمعها ثم النظر فيها والتدبر لها ثم النظر فيها والتدبر لها لفهم ما دلت عليه اما ما دلت عليه بالوضع وهذا هو المعنى الاول او دلت عليه باللزوم - 00:39:38
لان الدلالات يقولون دلالات الالفاظ ثلاثة دلالة بالمطابقة وهي دلالة اللفظ على كل معنى ودلالة الله ودلالة التضمن وهي دلالة اللفظ على بعض معناه والثالث دلالة اللفظ على لزوم معناه - 00:40:08
المطابقة والتضمن او اللزوم فهذا هو ما يتوصل اليه بالفهم على قدر ما اوتى الانسان من بصيرة يهتدي الى هذه الدلالات. نعم فيه تفاوتت الفهوم تفاوتا لم ينضبط ابدا له طرفان - 00:40:29
نعم بالشيء يلزم لوازم جمة عند الخبير بي وذي العرفان نعم فبقدر ذاك الخبر يحصي من لوازمه وهذا واضح البراني يعني ما معرفة اللوازم لوازم المعنى معنى النص لوازمه هذه تكون كثيرة - 00:40:58
والاحاطة بها بحسب ما اوتي الانسان من فهمه وخبرة يعرف ان ان هذا المعنى يستلزم كذا ويستلزم كذا ويستلزم كذا يعني الوصول الى هذه اللوازم هو الخبرة بدلالات الكلام وما يستلزمه نعم - 00:41:31
ولذاك من عرف حقيقة عرف الوجود جميعه ببيان نعم وكذلك وكذلك يعرف جملة الشرع الذي يحتاجه الانسان كل زمان يعني من فهم دلالات الكتاب والسنة بعلم عظيم جم فيما يتعلق بالوجود - 00:41:57
او يتعلق يعني بالامور الكونية او الامور الشرعية يعني من احاط بدلالات النفوس عرف يعني الامور الكونية في هذا الوجود او الامور الشرعية وهي ما دلت عليه النصوص من الاحكام - 00:42:30
من الحلال والحرام والواجب والمستحب نعم وكلا علما بتفصيل وعلما مجملا تفصيله ايضا بوحي ثاني يعني الاحكام المنزلة منها احكام مجملة واحكام مفصلة والمجمل له تفصيل ولهذا يقال مثلا السنة - 00:42:57
هي المبينة للكتاب والسنة تأتي الاحكام في القرآن مجبنة والسنة تبينها. خذ مثال الصلاة الصلاة في القرآن مجملة اقيموا الصلاة حافظوا على الصلوات كيف نصلي هذا ليس بالقرآن ليس بالقرآن كيفية الصلاة - 00:43:31
فيها ذكر بعض يتضمنه الصلاة كالركوع والسجود والقنوت اما تفصيل صلة فببيانه عليه الصلاة والسلام ولهذا قال صلوا كما

رأيتموني اصلي وقال في الحج خذوا عني مناسككم وليس في القرآن الا القريب من احكام الحج - 00:43:55
فالاصل قوله ولله ولله على الناس حج البيت السلام عليكم وكذلك يعرف جملة الشرع الذي يحتاجه الانسان كل زمان علما بتفصيل وعلما مجملا. تفصيله ايضا بوحي ثاني وهي السنة تفسيره وبيانه بالوحي التاني وهو الحكمة وهو السنة - 00:44:23
نعم وكلاهما وحيانا قد ضمنا لنا اعلى العلوم بغاية التبيان. نعم وكذلك يعرف من صفات الله افعال والاسماء ذي الاحسان ايضا الاجبار والتفصيل في باب في باب الاعتقاد وفي باب صفات الله هذا ايضا واحد - 00:44:55
ففي النصوص تلك ذكر صفات الله مجبنة قوله ولله الاسماء الحسنى هذا فيه اجبان لله الاسماء الحسنى هات الاسماء تفسيرها في في الايات الاخرى هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن. هذا من علم التفصيل - 00:45:27
باسماء الله لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة بسم الله وصفاته نعم اعد البيت وكذاك يعرف من صفات الله والاسماء ذي الاحسان نعم. ما ليس يعرف من كتاب غيره ابدا ولا ما قالت الثقلان - 00:45:53
ولهذا العقل السليم باسماء الله وصفاته علما مجملا يدرك ان الله تعالى مستحق لكل كمال انه منزل عن كل نقص يدرك بالعقل اجمالا اما تفصيل ما يستحقه الرب تعالى من الاسماء والصفات - 00:46:34
او تفصيل ما يمتنع عليه فذلك المودة فيه الكتاب والسنة هذه هي نعرف ما يستحقه الرب من الاسماء والصفات تفصيلا نعم وكذلك يعرف من صفات البعث وكذلك يعرف من صفات البعث بالتفصيل والاجمال في القرآن - 00:47:15
كذلك امر اليوم الاخر فيه اجمال وتفصيل باليوم الاخر هذا من نوع الاجبال مجمل اما تفصيله في مثلي اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت واذا الجبال سجرت فطرت واذا البحار فجرت - 00:47:46
واذا القبور بعثات هذا كله من التفصيل او ما جاء في الجنة والنار. كل هذا من العلم بالتفصيل اما الاجبال ففي امنوا بالله واليوم الاخر امنوا بالله واليوم الاخر هذا الجبال - 00:48:17
يدخل في الايمان بالله الايمان باسمائه وصفاته ويدخل في الايمان بالله ويدخل في الايمان باليوم الاخر كل ما يكون بعد الموت العذاب القبر وفتنة القبر وما وما وراء ذلك. نعم - 00:48:36
وكذلك يعرف من صفات البعث بالتفصيل والاجمال في القرآن ما يجعل اليوم العظيم مشاهدا بالقلب كالمشهود رأي عيان. الله اكبر تصور انا نحن نحيي ونميت والينا المصير يوم تشقق الارض عنهم صراعا. الان تصور كأنها والارض تتشقق ويأخذ منها - 00:48:54
من قبورهم يوم تشقق الارض يوم تشقق الارض عنهم صراعا يخرجون الصراع مقطعين الى الداع انهم جراد منتشر يوم يقول الناس كالفراش المبثوث وهذا كثير كثير في القرآن تفصيل ما يكون في اليوم الاخر حتى كانك تشاهد هذه الاحوال - 00:49:24
والرسول اخبر قال ان الناس يحشرون يوم القيامة حفاة عراة وغلا قالت عائشة رضي الله عنها الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض قال يا عائشة الامر اهم او اعظم من ان يهمهم ذلك - 00:50:11
نعم وكذلك من يعرف حقيقة نفسه وصفاتها بحقيقة العرفان يعرف لوازمه ويعرف كونها مخلوقة مربوبة ببيان وكذلك من من العلم صحيح معرفة الانسان لحقيقة امره وانه مخلوق مربوب عبد محتاج - 00:50:35
الى خالقه فمنه الايجاد والاعداد والامداد الاعداد والايجاد والامداد والله قد فصل ذلك في كتابه وذكر لنا منشأ البشرية كيف نشأت البشرية خلق الله ادم من تراب ولقد خلقنا الانسان من صلصال من عمل مسنون - 00:51:17
من طين اسود متغير وبث ثم وبث منهما رجالا كثيرا ونساء هذا تفصيل لمنشأ البشرية يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجة وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:51:49
اما من لا وكل علم بما جاء به الانبياء فهم لا يعرفون مبدأ ولا مهاتا حتى اهل الامر ببعض الزنادقة ان ان زعم وان الانسان اصله قرد تطور وصار ولهذا هذه النظرية الملعونة - 00:52:17
لانها مناقضة بخبر الله المنشأ البشرية تعد كفرا من يعتقد ذلك فهو كافر نعم وكذلك يعرف ما الذي فيها من الحاجات والاعدام والنقصان فكذاك يا اعدامنا الاعدام الاعدام غسل الهمزة نعم - 00:53:01

كانها الاعدام جمع عدن فكذاك يعرف ربه وصفاته ايضا بلا مثل ولا نقصان. نعم وهنا ثلاثة اوجه فافتلا وهنا ثلاثة اوجه ان كنت ذا علم وذا عرفان في الظد والاولى كذا بالامتناع لعلمنا بالنفس والرحمن - 00:53:30

انه يشير الى ان انما يضاف الى الله منهم ما هو واجب. واجب بحقه ويرى الكمالات الذاتية انها واجبة بحق الرب تحياته وعلمه وسمعه وبصره واسمي وقدرتي والنوع الثاني جائز - 00:54:26

ليس بواجب ولا ممتنع كافعاله التي تكون بمشيئته الصفات الفعلية مما يجوز على الرب القسم الثالث ما يمتنع عليه. وهي جميع صفات النقص حكمها في حقها الامتناع وهذه اقسام حكم العقل. حكم العقل ينقسم ثلاث اقسام. جاء الوجوب - 00:54:56

والامتناع والجواز الشيء في العقل اما جائز بمعنى ممكن او واجب لابد من جودي واما ممتلئ وما يضاف الى الرب منه هكذا صفاته اما ما يضاف اليه اما من كبير الواجب - 00:55:28

صفاته الذاتية التي لا تنبك عن في حياتي وعلمه او جائز وهي صفاته الفعلية او ممتنع وهي صفات النقص يمتنع الموت والنوم على الرب تعالى ويمتنع العجز واللغوب كل ما نزه الله نفسه عنه فهو ممتنع عليه - 00:55:53

الحي فالحياة من لوازم ذاته والنوم من الممتنع ولهذا قال تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم وكل ما ينافي صفات كماله فهو ممتنع عليه. نعم - 00:56:32

وهنا ثلاثة اوجه ان كنت ذا علم وذا عرفان بالظد والاولى كذا بالامتناع لعلمنا بالظد والاولى كذا بالامتناع لعلمنا بالنفس والرحمن معرفة الاله بضد ما في النفس من عيب ومن نقصان - 00:56:52

يفسر الظد بان الله تعالى موصوف بظد ما الانسان موصوف به. فالانسان موصوف بالعجز والله موصوف بالقوة والقدرة والانسان يوصف والله موصوف بالقوة والانسان يوصف بالحاجة اللهم اوصهم بالغنى الله تعالى منصوب بضد ما يوصى به المخلوق - 00:57:30

اما صفات الكمال هناك يعني المخلوق يوصف بصفة كمال من علم او حياة او قدرة ولكن هنا يجب التنزيه تعالى عن المماثلة. فالقدرة الله ليست كقدرة العبد ولا قدرة العبد كقدرة الله - 00:58:08

لكن بينهما قدر مشترك وهو المعنى الكلي الذي لا يقتصر بالخالق ولا يختص بالمخلوق يوضح مثلا نقول هل القدرة خاصة بالخالق مطلق مطلق قدرة المختص بالخالق لماذا؟ لان المخلوق يوصف بالقدرة - 00:58:33

القدرة مختصة بالمخلوق لا لكن القدرة الواجبة هذه مختصة ابن الخالق والقدرة الممكنة مختصة المخلوق وقل مثل هذا في الوجود الوجود ليس مختص بالخالق ولا بالمخلوق لكن الوجود الواجب مختص بالله. والوجود الممكن مختص - 00:59:02

المخلوق وجود مطلقا هذا يدل على القدر المشترك نعم وحقيقة الاولى ثبوتك كماله اذ كان معطيه على الاحسان هذا يشير الى ان الى نوع من القياس الصحيح وهو قياس الاولى - 00:59:29

الله تعالى هو اولى بكل كمال لانه اعطى المخلوق ما شاء من الكمال ومعطي الكمال اولى به فمن المبتلى ان الله يعطي المخلوق العلم وليس بعالم بل هو اولى بكل كمال - 01:00:01

وكل كمال يوصف به المخلوق لا نقص فيه. فالخالق اولى به نعم قال رحمه الله تعالى فصل حسبك رحمه الله احسن الله اليكم قال الشارح رحمه الله تعالى وان قلتم اننا نقيس على المنصوص نظيره والقياس - 01:00:26

مجموعة قبله قرأناها البارحة نعم وان قلتم اننا نقيس على المنصوص نظيره والقياس احد الادلة المعتبرة عند كثير من الفقهاء قلنا لكم ان القياس نوعان متباينان احدهما نوع مخالف لفهم النص - 01:01:11

وذلك باطل محال وكلامنا معكم انما هو في هذا النوع لان معظم اقيستكم ترجع اليه وليس كلامنا في النوع الثاني من القياس وهو ما لا يكون مخالفا للنص فان جمهور الفقهاء - 01:01:37

قد قد اعتبروه وعملوا بمقتضاه في جميع العصور وهذا هو الذي يذكره علماء الاصول في كتبهم كاحد الادلة الفقهية ويقسمونه الى ثلاثة اقسام الاول قياس علة وهو ما كانت العلة فيه موجبة للحكم ومقتضية له - 01:01:56

وذلك كقياس تحريم ضرب الوالدين على التأفيف الثاني قياس دلالة وهو يسمون هذا قياس في معنى الاصل وهو من نوع قياس قياس الموافقة الذي هو خلاف نعم وذلك بان يكون المسكوت اولى المسكوت عنه اولى بالحكم - 01:02:21
هذا مثال عند الاصول اذا كانت تأفيف حراما ان يقول الولد لوالده اف ان يحرم ما فوقه من باب اولى من مسدد او ظرب او ما الى ذلك. نعم الثاني قياس دلالة وهو الاستدلال باحد النظيرين على الاخر - 01:02:54
وهو ان تكون العلة دالة فقط على الحكم وليست موجبة له كقياس مال الصبي على مال البالغين في وجوب الزكاة فيه الثالث قياس الشبه وهو ان يتردد الفرع بين اصلين فيلحق باكثرهما شبها كالعبد المقتول فانه متردد في - 01:03:22
بين الانسان الحر من حيث انه ادمي وبين البهيمة من حيث انه مال وهو بالثاني اكثر شبه وهذا القياس وان كان جائزا لا يسار اليه الا عند الضرورة بان يكون النص مفقودا - 01:03:48
وبهذا اجاب الامام الشافعي رحمه الله اخاه الامام احمد رحمه الله فلله در الشافعي من امام عصره. ومع ذلك فان العباد لم يضطروا اليه في ما يجري عليهم من الحوادث في - 01:04:06
فيما يجري عليهم من الحوادث في الازمنة المختلفة فان ما يحدث لهم مما سكت عنه النص ولم يبين حكمه فهو مما عفا الله عز وجل عنه فهو مباح اباحة العفو الذي لا حرج عليهم فيه ولا انكار - 01:04:24
وقد وقد صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله فرض فرائض فلا تضيعوها وحد حدودا فلا تعتدوها وحرم اشياء فلا تنتهكوها عن اشياء رحمة بكم غير نسيان. فلا تبحثوا عنها - 01:04:41
فاذا اضفت الى نصوص الوحيين من الكتاب والسنة عموم الفاظها ومعانيها وحسن الفهم لدلالات الكتاب الاستنباط منه اصبحت بالوحيين في غنى تام عن كل ما عداهما. ولم تحتج معها الى رأي احد ولا حسبان - 01:05:02
وقال رحمه الله تعالى واما ما تقدره الاذهان وتجول فيه من وجوه الاحتمال والامكان فهذه لم يضمن لنا ان يقع في النصوص لها بيان. وهي موظوع اعتراك الاراء وتشاجر الاذهان. لكن هنا امران - 01:05:22
لو انهما حصلا على التمام من غير من غير نقصان لما احتجنا الى شيء مما تجول فيه الاذهان احدهما استيعاب النصوص من السنة والقرآن. والثاني فهم معناها المراد بلفظها. ولهذا الفهم درجتان - 01:05:41
احداهما فهم ما يدل عليه اللفظ بطريق الوظع. وهذا لا تختلف فيه الاذهان فانه لا يحتاج الى الا الى العلم بان هذه الالفاظ موظوعة لتلك المعاني وثانيتهما فهم ما يدل عليه اللفظ. بطريق اللزوم بان يكون المراد لازما للمعنى الموضوع له - 01:06:02
بان يكون المراد لازما للمعنى الموضوع له اللفظ. ولما كان لكل من اللوازم ما لا حصر له. فان تتفاوت في هذا النوع من الدلالة تفاوتا لا ينضبط ويكون ذلك بحسب الخبرة وطول الميراس لهذا الشأن. فكلما كان الانسان اكثر - 01:06:26
خبرا واوسع معرفة. كان اكثر ادراكا لتلك اللوازم. والعكس بالعكس. وهذا امر واضح لا يفتقر الى بيان وقال رحمه الله تعالى واذا كانت الفاظ الكتاب الكريم وعباراته اما ان يراد منها معانيها الموضوعة لها. واما ان يراد منها لوازم تلك - 01:06:50
معاني وهي من الكثرة بحيث تستوعب الاشياء كلها. فلذلك كان من عرف كتاب الله عز وجل معرفة حقيقية ووقف على كل ما تدل عليه الفاظه من المعاني. بطريق الوظع او الالتزام. فانه يكون قد عرف حقائق الوجود - 01:07:13
كلها معرفة جلية وكذلك يعرف كليات الاحكام والشرائع التي تلائم مصالح الناس وحاجاتهم في كل زمان ومكان. علما اجماليا ثم تجيء السنة وهي الوحي الثاني ببيان تلك الاحكام والشرائع بالتفصيل. فكلا من السنة - 01:07:35
الكتاب واحياني من عند الله قد تكفل لمن تدبرهما ان يبلغا الذروة العلم وسنام المعرفة ويعرف الواقف على علم الكتاب ايضا من صفات الله العليا وافعاله واسمائه الحسنى ما لا يوجد مثله ولا قريبا منه في - 01:07:57
كتاب غير القرآن. ولا في كل ما قاله الثقلان من الانس والجان ويعرف من صفات البعث واحوال اليوم الاخر ومشاهد القيامة في التفصيل والاجمال. ما يجعله كأنه يعاين ذلك اليوم. وكأنه يعيش فيه فيه الان - 01:08:15
ويصير مشهودا له بالقلب كشهود العيان. ويعرف كذلك من حقيقة نفسه وصفاتها واحوالها. التي تتقلب فيها ولوازمها التي لا تنفك

عنها من كونها حادثة مخلوقة لله مربوبة مقهورة في قبضة يده وما - 01:08:34
من الفقر والاحتياج عنها ونواحي النقص والعدم. ما لا يقاس به كل ما يهرف به الفلاسفة في هذا الشأن ويدرك ايضا ان نفسه وهي مخلوقة مربوبة محدثة لا تماثل صفاتها صفات الاجسام. فالرب الخالق - 01:08:54
اولى بالا تماثل صفاته صفات المخلوقين. فيعرف ربه وصفاته معرفة منزهة عن المماثلة والنقصان وقال رحمه الله تعالى يعني ان من عرف ما جاء في الكتاب والسنة من حقيقة النفس - 01:09:14
واحوالها وصفاتها وما يلازمها من العيب والنقص. يستطيع ان يعبئ ان يعبر من تلك ان يعبر من تلك المعرفة بنفسه الى معرفة ربه. من ثلاثة اوجه يجب ان يفطن لها كل ذي قدم راسخة في العلم والمعرفة. الوجه - 01:09:34
الاول ان يعرف ربه عز وجل بضد ما في نفسه من عيب ونقص. فاذا كانت نفسه مخلوقة محدثة مربوبة مملوءة سوكة عاجزة فقيرة جاهلة. فيجب ان يعرف ربه بانه الرب الخالق المالك القادر الغني الحميد - 01:09:54
الى اخره. الوجه الثاني ان يستدل على ثبوت الكمال له سبحانه بطريق الاولى. فانه اذا كانت نفسه وهي مخلوقة محدثة الناقصة تتصف بانها حية عالمة قادرة مريدة سميعة بصيرة الى اخره. فالرب اولى ان يتصف - 01:10:14
فان كل كمال ثبت للمخلوق. وامكن ان يتصف به الخالق كان الخالق اولى به من المخلوق. لان المخلوق استفاد هذا الكمال من خالقه. فهو الذي افاده هذا الكمال احسانا من وفضل. وفاقد الشيء لا يمكن ان يعطيه - 01:10:34
ولانه سبحانه لو خلا من هذا الكمال الممكن لهم مع وجوده في المخلوق. لكان في المخلوقات من هو اكمل منه. وكل هذا باطل محال الوجه الثالث الاستدلال على تنزهه سبحانه عن النقص بطريق الامتناع. وذلك ان يقال كل نقص تنزل - 01:10:55
عنه المخلوق فانه يمتنع ان يتصف به الخالق. اذ الخالق اولى بتنزهه عن النقص من المخلوق يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في رسالته التدمرية والمقصود ان الروح اذا كانت موجودة حية عالمة قادرة سمعية بصيرة. تصعد سميعة - 01:11:15
هنا مكتوب سمعية. لا سميعة والمقصود ان الروح اذا كانت موجودة حية عالمة قادرة سميعة بصيرة تصعد وتنزل وتذهب وتجيء ونحو ذلك من الصفات والعقول قاصرة عن تكييفها وتحديدها. لانهم لم يشاهدوا لها نظيرا. والشيء انما - 01:11:40
تدرك حقيقته بمشاهدته او مشاهدة نظيره. فاذا كانت الروح متصفة بهذه الصفات مع عدم مماثلتها لما شاهدوا من المخلوقات فالخالق اولى بمباينته لمخلوقاته مع اتصافه بما يستحقه من اسمائه وصفاته - 01:12:09
بارك الله فيك نعم يا محمد احسن الله اليكم. يقول السائل لا اله الا الله لماذا نقول مريم عليها السلام وقد اجمع المسلمون اه انها ليست نبية سبحان الله الست تقول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين - 01:12:32
نعم احسن الله اليكم السائل يقول السائل دخلت صلاة العشاء جماعة في المسجد بنية صلاة المغرب لاني ما صليتها وجلست في الركعة الرابعة وبعدها صليت العشاء في اه جماعة فانية - 01:13:07
وقد انكر علي امام المسجد وقال صلي العشاء اولا لانه وقتها فهل ما عملت غير صحيح هو الصحيح والترتيب الانسان فاتته صلاة يبدأ بها في هذه الصورة انت دخلت والناس يصلون العشاء. وانت لم تصلي المغرب - 01:14:02
فواجبك الان ان تصلي المغرب ثم تصلي العشاء بعد منفردا او مع جماعة اخرى. نعم ما الذي حصل منك صحيح ان شاء الله. نعم احسن الله اليكم يقول السائل من حلف في حلفين مختلفين. من؟ من من حلف - 01:14:41
في حلفين مختلفين. نعم. هل يكفي له كفارة واحدة لكل لكل يمين كفارة الا يسافر او حلف ان يسافر ولم يسافر وحلف ان يزور فلانا ولم يزره هذا فيه كفارتان. نعم - 01:15:09
احسن الله اليكم. يقول السائل هل ابن تيمية رحمه الله وكذا والده وجده كان اشعريا في اول امره ما عرفت اما ما علمت انه كان شهيا بخلاف ابن القيم ابن القيم ذكر انه - 01:15:39
يعني قد وقع في في شباك الصوفية ونحوها يقول جربت هذا كله ووقعت في تلك الشباك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حال بن حزم في الاعتقاد وهل هو من اهل السنة - 01:16:08

لأ ليس من اهل السنة عفى الله عنا وعنه لكنه معظم للكتاب والسنة من حيث الاستدلال لكن في باب اه الاسماء والصفات وما الى ذلك ليس على سبيل اهل السنة والسلف - 01:16:32

الاول. نعم احسن الله اليكم يقول السائل كيف للمرء ان يبقى يرى الحق حقا والباطنة باطلا يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك يسأل ربه الثبات ويأخذ بالاسباب ويبتعد عن - 01:17:03

يعني مواقع الشبهات نعم احسن الله اليكم يقول السائل كتاب معارج القبول الشيخ حافظ حكمي هل يحسن الاعتماد عليه الاعتقاد نعم هو كتاب جيد ومؤلفه معروف بالتحقيق والسير في سبيل السنة - 01:17:28

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ذكر الناظم رحمه الله الثلاثة اوجه الظد والاولى والامتناع هل يفهم من كلامه في الظد انه غير مطلق بل خاص بالنقص في صفة في صفة - 01:18:05

في صفة النقص فعندها او فعنده صفة كمال وكذا خاص بالنقص في صفة الكمال فضده الكمال فيها لا ادري عن ما في نفس السائل لكن الانسان محل للنقص هو محل العجز والضعف - 01:18:42

وهو الذي يقبل الموت له العوارض تعالى على ظد ذلك اذا كان المخلوق يعني من عوارظه العجز فالله تعالى منزه عنه والموصول بالقدرة التامة واذا كان المخلوق يوصف يعني بالموت - 01:19:21

يجوز عليه الموت ويطرأ عليه الموت والله تعالى موصوف بالحياة التي لا يطرأ عليها موت ولا نقص وتوكل على الحي الذي لا يموت نعم احسن الله اليكم يقول السائل ذكر الناظم الا وجه الثلاثة - 01:19:51

والاولى والامتناع ثم فسر اه الظد والاولى ولم يفسر الامتناع اه فما سبب ذلك كانه يرى ان الابتناع واضح انه كل نقص فهو فحكمه الابتلاء في حق الرب يعني هذا معروف - 01:20:16

بالعقل والشرع الامتناع يختص بالنقائص فحكم النقاص في حق الرب هو الامتناع ممتنعة. تمتنع عليه الموت والعجز والظلم والسنة كل نقص فالله تعالى منزه عنه وهو وهو ممتنع عليه. لا يجوز على الله - 01:20:50

الموت في حق المخلوق جائز يعني يعني يكون حيا وميتا الله تعالى فلا يجوز عليه النوم ولا الموت ولا ولا اللغوب ولا الظلم ولا الضلال ولا النسيان كل ما نزه الله فهو ممتنع عليه. نعم - 01:21:19

احسن الله اليكم. يقول السائل كيف يجمع بين قول الناظم عن القياس لكنه عند الضرورة لا يسار اليه الا بعد ذا الفقدان وبين قوله رحمه الله والله ما اضطر العباد اليه - 01:21:39

فيما بينهم من حادث بزمان لانه يرى انه لم يضطر الله الله الناس الى القياسي اضطرارا عاما بل غاية ما يكون هو الاضطراب في بعض الجزئيات في بعض الحوادث لا لا مطلقة - 01:22:01

هذا يحمل عليه كلامه رحمه الله نعم احسن الله اليكم يقول السائل قول الناظم رحمه الله نص من القرآن او من سنة هل يدخل في السنة اثار الصحابة نعم لان لان الصحابة - 01:22:51

يعني فيما يقولونه مردهم الى السنة اثار الصحابة مادتها واصلها من السنة لكن المقصود بالسنة هي سنة الرسول القولية والفعلية والتقليدية. هذا هو الاصل فازار الصحابة اذا اذا عمل بها - 01:24:00

قربهم من النبي وتلقيه بالمباشر عنه صلى الله عليه وسلم وهي مسألة اصولية العمل بقول الصحابي وحجية لقول الصحابي مسألة اصولية مختلف فيها نعم احسن الله اليكم يقول السائل اختلفت - 01:24:28

عبارات شيخ الاسلام ابن تيمية الواسطية عند بعض مباحثها ففي القدر قال وتؤمن الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة وفي الايمان قال ومن اصول الفرقة الناجية وفي الصحابة قال ومن اصول اهل السنة والجماعة - 01:24:59

وقال في الكرامات ومن اصول اهل السنة فما المراد بها والنكتة فيها؟ تنويع في التعبير فقط والا كل هذه العبارات مردها شيء واحد هذا من النوع التفنن في العبارة بس - 01:25:24

اهل السنة والجماعة الفرقة الناجية اهل السنة قلها. ان المصير واحد والمعنى واحد ما عندنا ثلاثة الفرق الناجية هم اهل السنة كما

قال في اول العقيدة فهذا اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة - 01:25:44
الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل الحديث كنت نبيا وادم بين الروح والجسد صحيح لا ادري عن درجة الحديث كان في بعض الكلام لاهل العلم - 01:26:05
وان الاصل الصحيح انهم وهو مجندل في طينتي اني نبي وعاد ابو جندل في طينته نعم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا جلس الرجل دون ان يصلي تحية المسجد - 01:26:46
هل يأثم من جرى وجوب تحية المسجد يرى انه يأثم يعني لان الرسول امر امر بها من جلس من داخل المسجد وهو يخطب امره ان يقوم قال له قم فصلي ركعتين - 01:27:40
القول بوجوب تحية المسجد قوي لانه جاء النهي عن الجلوس قبلهما قبل قبل الركعتين فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. وفي الحديث الاخر قم فصل ركعتين. فجاء فيها الامر والنهي نعم - 01:28:10
احسن الله اليكم. يقول السائل هل يشرع المواظبة على الدعاء ادبار الصلوات السلام نعم استعيذ بالله من اربع اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر. اما هذا هذا دعاء امر به النبي اذا تشاهد احدكم - 01:28:30
فليستعذ بالله من اربع بعض اهل العلم بوجوبه نعم نعم حسب مذهبه تقليدا او اجتهادا من يرى ان تحية المسجد يصلى في وقت النهي لان من ذوات الاسباب يصبح الحكم واحد لا فرق بين وقت النهي وغيره - 01:29:00
نعم انا اصلي نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه النبي يسأل عن قول مريم عليها السلام يقول لو التزم احد من المسلمين كلما ذكر عائشة رضي الله عنها قال عائشة عليها السلام - 01:29:43
فهذا وجه سؤالي عن التزام قول مريم عليها السلام لا اله الا نقول من غير التزام نقول عليه السلام من غير التزام نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم قول ان القرآن - 01:30:15
لا تصلح بعض اياته في زماننا هذا او اه حكم من قال ذلك في القرآن مطلقا مثل ايات المواريث ونحوها من قال ان شيء من احكام الشريعة لا لا يصلح لهذا الزمان فهو ملحد - 01:31:35
لان شريعة الاسلام خالدة الى قيام الساعة صالحة لكل زمان ومكان يجب تحكيمها في كل مكان وفي كل وقت ورسالة محمد هي الرسالة الخاتمة فلا نبي بعده وشريعته باقية وخالدة - 01:32:04
ويجب على البشرية العمل بها منذ بعثه الله الى قيام الساعة ومن ذلك احكام المواريث نعم احسن الله اليكم كثير من ملابس الاطفال والعابهم توجد فيها صور ذوات الارواح فما حكم ذلك - 01:32:32
لا يجوز الباس الاطفال المصورة كما لا يجوز ان نلبسهم ثياب الحرير اعني الابناء والذكور وان كانوا غير مكلفين لكن يجب تجنيبهم ما حرم الله وان كانوا هم لا يأثمون لكن يأثم وليهم. الذي البسهم اللباس المحرم - 01:33:12
واما الالعاب فالامر فيها اسهل. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هناك مؤلف لكتاب عنوانه الذهاب الى مدينة لا يحكمها الله عنوانه الذهاب الى مدينة الى مدينة ولا الى المدينة؟ لا الذهاب الى مدينة - 01:33:44
نعم لا يحكمها الله فما الحكم في مثل ذلك كانه يريد لا لا يحكم فيها شرع الله العلماء في ارض ولا بلد من ارض الله لا يحكمه الله بل حكم الله - 01:34:14
عام حكم الكون وحكمه الشرعي شامل في كل زمان ومكان لكن لعل هذا يريد لا يحكم فيها شرع الله عبر بانه لا يحكمها الله هو تعبير خاطئ لكن باعتبار ما يقصد - 01:34:42
صحيح نعم اه يعني الامر فيها لأ المباح من الصور لا يمنع دخول الملائكة احسن الله اليكم. يقول السائل الحديث عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين يستدل به على الاقتداء بالصحابة - 01:35:05
ويكون العمل بما فعلوه من السنة نعم الخلفاء الراشدين عملهم سنة في سنن عمي يعني عملت بها الامة الان الاذان الاول يوم الجمعة هذا من سنة عثمان رضي الله عنه - 01:35:46

وقد اطبق عليه المسلمون وتلقوه بالقبول نعم احسن الله اليكم. يقول السائل انا اتهجد في بيتي واذهب الى المسجد قبل الاذان واوتروا في المسجد فهل ضيعت على بيتي بعض الخير - 01:36:06

ممكن هذا خير كان كان بيتك اولى به ما الذي يجعلك تذهب للمسجد تكمل صلاة القيام في المسجد يتم صلاتك القيام بالمسجد وفي في البيت المسجد صلي في تحية المسجد - 01:36:43

والراتبة اذا كنت ذهبت بعد الاذان نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اللعبة التي كانت مع عائشة رضي الله عنها من العهن آآ ليست فيها وجها فهل يستدل بذلك؟ من اين لك انه ليس بها وجه - 01:37:05

كان عندها صور لبعض الخيل نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل البالغ من الذكور وكذا من الاناث يقع منه الكفر اذا اتى مكفرا فان من البنات من تأثرت بفساد الافكار - 01:37:38

تقول بان الميراث في الاسلام ظلم المرأة او نحو ذلك يصح الاسلام ويقع الكفر من من المميز نعم المميز الذي يعقل الاسلام والكفر الاسلام ويقع منه الكفر نعم احسن الله اليكم - 01:38:14

يقول السائل ما هي بداية وقت اذكار الصباح والمساء؟ وما نهايته من الصباح بعد بعد صلاة الفجر او قبل صلاة الفجر من طلوع الفجر ارتفاع الشمس ارجو ذلك. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:38:58

شخص معه خادمة غير مسلمة فهل يجوز ان يذهب بها الى مكة بوجود اهله هناك؟ ام عليه شيء؟ لا لا يذهب بها الى مكة فلا يقرب المسيح الحرام انما المشركون نجس - 01:39:34

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما معنى قوله تعالى افرأيت من اتخذ الهه هواه الاية اتخذ الهه هواه يعني اتخذ جعل هواه هو معبوده يفعل ما يهوى ويترك ما لا يهوى - 01:39:57

فهو متبع الهوى فالمتبع لهواه قد جعل جعل هواه الهه ومعبودة وكل ما يهوى ويستعين فهو حلال وما لا يهوى فهو حرام عنده فالحرام ما لا يهواه والحلال وما يهواه - 01:40:38

نعم هذا فيه اظله الله على علم بحاله او اظله الله وهو ذو وهو على بصيرة يكون والعياذ بالله من ظل وهو على على بصيرة كان عاصيا على علم العاصي على علم لا يخفى انه اسوأ حالا من - 01:41:10

ممن عصب وهو جاهل في كلمة هنا الاية العلم فيها تفسيران على علم من الله به او على علم منه بما حرم الله عليه احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم اطالة الجلوس في جلسة التشهد الاخير - 01:41:42

بسبب اطالة الدعاء قبل السلام يا باشا محل للدعاء لا بأس من اطالته من اجل الدعاء فاذا كان امام يطيل اطالة تشق عن المؤمن فلا اذا كان الانسان يصلي منفردا - 01:42:13

بنفسه فليطور ما شاء احسن الله اليكم يقول السائل ما هي النوازل التي يشرع القنوت فيها في المسجد الجوائز العامة التي تنزل بالمسلم مصائب مثل الامراض العامة او العدو الغازي للمسلمين - 01:42:55

او حادث يعني اصحاب جماعة من المسلمين يدعو لقوم ويرى او يدعو على قوم حصل من بعض الكفار عدوان على المسلمين في شرع القنوت للدعاء عليهم واذا حصل على المسلمين - 01:44:02

مصيبة من قتل او اسر او مرض طلب النصر وطلب العافية وطلب الشفاء يعني في الامور العامة التي يعني تعم عموم المسلمين نعم احسن الله اليكم يقول السائل من تأمل كتب اهل العلم من الفقهاء وشراح الحديث - 01:44:29

يجدها طافحة بذكر السلام على مريم وحواء. وكذلك الحديث المشهور ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا فاطمة رضي الله عنها فحدثها فبكت ثم حدثها فضحكت ثم قالت فاطمة في اخره ثم اخبرني اني سيدة نساء اهل الجنة - 01:45:14

بعد مريم عليها السلام اليس يدل هذا على مشروعية السلام على مريم على الدوام يصحى هذا من فعل النبي صلى الله عليه وسلم؟ نعم اذا صح هذا من من قوله صلى الله عليه وسلم فنعم - 01:45:39

اما من قول فاطمة وحدها فقط يكفي نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يطال الدعاء عند قبر الميت بعد الدفن ايش هو يقول

هل يطال الدعاء عند قبر الميت بعد الدفن - 01:46:15
بعد الدفن؟ نعم بعد الدفن كان رسول الله اذا فرغ من دفن الميت وقف على قبره وقال استغفروا لاخيكم فانه الان يسأل. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من اراد الاضطجاع - 01:46:43
ما تم الاطالة هذا اجتهاد منه حتى انظر اراجع به نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اه من اراد الاضطجاع بعد ركعتي الفجر ليقتدي بسنة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:47:05
هل يناسب ان يفعلها في المسجد؟ ام يذهب الى المنزل ويفعلها فيه ينبغي ان ان يفعل في البيت يصلي يصلي اه الراتبة في البيت ويضطجع نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:47:49
ما حكم من عاهد زوجته على عدم الزواج عليها. والان يريد الزواج ان كان سلطت عليه وان كان عاهد في وقت من الاوقات هذا وعد الوفاء به فقد احسن والا - 01:48:22
فلا حرج عليه ان شاء الله ان كان ذلك عند العقد شرط عليها الا يتزوج عليها فهذا شرط صحيح على القول الصحيح من كلام اهل العلم اذا خالف اذا خالفه فلها الفسخ نعم - 01:48:45
احسن الله اليكم يقول السائل هل الافضل للمسافر الصلاة مع الجماعة في مساجد المحطات امن في البرية سواء كان وحده او مع رفقته المهم ان يصلي جماعة اما اذا كان وحده فلا شك ان الاولى ان يصلي مع جماعة مع في المسجد الذي فيه الجماعة - 01:49:14
اما اذا كان له رفقة فالامر قريب من صلى مع الجماعة في المسجد وان صلى مع رفقته وكله خير ان شاء الله ما ادري الحالة في الحديث اللي ذكروه واجر خمسين - 01:49:51
ما تحرر عندي القول فيه احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم الجهر في القراءة في الصلاة السرية او الاصرار في الصلاة الجهرية للامام والمنفرد الامام ان يجهر في الجهرية - 01:50:30
لانه معه جماعة يسمعون له ليس له اي سر ان يجهر في صلاة المغرب والعشاء والفجر وان خالف فقد رسائل جماعتي وخالف السنة والجهر والاصرار عند الفقهاء الصلاة الجهر والاسرار سنة - 01:50:59
فلو جهر في الصلاة السرية لم تبطل صلاته ولو اسر في الصلاة الجارية لم تبطل يقولون انه سنة نعم احسن الله اليكم يقول السائل عندما ينتقل الانسان الى مدينة اخرى - 01:51:30
هل يقصر في صلاته او يتمها من اول يوم يصل اليها اذا كان وصل اليها وهو ينوي ان يقيم يوما او يومين فقط انه يقصر وان كان ينوي ان يقيم - 01:51:49
اربعة اكثر من اربعة ايام فان عليه ان يتم من اول صلاة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل متى يشعر المؤمن بلذة في فعل الطاعات بحيث يشعر وكأنه في جنة - 01:52:11
كما ذكر ذلك ابن القيم عن شيخه شيخ الاسلام ابن تيمية هذا فضل من الله يمن به على من يشاء. فسل ربك ان ان يحبب اليك الصلاة يحبب اليك الايمان والطاعة - 01:52:34
هذا فضل من الله. ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم القبر والفسوق فهذا ادع به وقل اللهم حبب الي الايمان. وزينه في قلبي وقر الي الكفر والفسوق والعصيان. اللهم حبب الي الصلاة - 01:52:51
ادعو ربك هذا عطاء وهبة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما افضل عمل يعمل للميت بعد وفاته الدعاء فواز صالح يدعو له اغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:53:09
في الحديث او ولد صالح يدعو له هل المقصود به الذكور دون الاناث؟ لا والله من يشفع الذكر والانثى. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة بعض الكتب التي فيها الاذكار يوجد بها صور - 01:53:53
صورة الديك صورة الانسان اذا اراد اذا اراد الدعاء ونحو ذلك فهل هذا جائز للاطفال فقط انا اشطب على هذه الصور اشطب عليها ولا تربي اولادك على في المصورات نعم - 01:54:17

احسن الله اليكم. يقول الساء او تقول السائل عبر الشبكة تقدم لخطبة رجل صاحب دين وخلق بالاضافة الى الاقتدار المادي وسأل والدي عن دينه وخلقه واشار له بالخلق والدين الحسن - 01:54:54

ووافقت على الزواج منه ولكن والدي رفض زواجي بحجة انه من غير بلدنا فهل يحق لوالدي رفظه لا يحق له ما زال الناس والمسلمون يتزوج بعضهم من بعض مع اختلاف القبائل واختلاف - 01:55:17

البلدان هذا ليس عذر للوالد انت - 01:55:50